حجيم

للأستاذ عبد الحميد السنوسى

أتخافين فى اقترابك منى ... واقترابى مصارع العشاق ؟
أم تخافين أن ترانا عيون ال ... ناس فى خلوة وطيب عناق ؟
أم تخافين ألسن الناس تمشى ... فى هوانا بالسوء عند التلاق ؟
أم تخافين لوم من ليس يرضيـ ... ـه لقائى واللوم مر المذاق ؟
لو سما غيرنا إلى أفق الحب ... ولاقوا فى حبهم ما نلاقى
لاستراحوا من التهامز والغمز ... فقرّتْ قلوبهم والمآقى
ضللتهم شكوكهم فاستباحوا ... ما استباحوا من الدم المهراق
وبقينا كما ترانا صديعين ... على الدهر فى جحيم باق
لمَ مَنَّيْتِنى إذا كنت تخشين ... لقائى وتنكرين اشتياقى ؟
لِمَ جددت باللقاء الأمانى ... ثم عذبتنى بهذا الفراق
لِم أوريت باللقاء حنينى ... ثم أسلمتنى إلى أشواقى ؟
لم عجّلت فى اللقاء بتوْد ... يعى فودعتنى بهذا التلاق ؟
أتسرين بالضرام إذا ما ... شب فى أضلعى وفى أحداق
أم تسرين بالمدامع تجرى ... إن دمعى دم الفؤاد المراق !
عبثاً أرتجى لقاءك ما دمـ ... ـتِ تخافين خلوة المشتاق
عبثاً أرتجى لقاءك ما دمـ ... ـتُ على القرب والنوى فى احتراق

أين عيناك

للاديب، محمد هاشم الموصلى

يا حبيبى تطاول البعد واربدّ ... تْ سمائى بحالكٍ من غمام
أين عيناكَ تقرآن بعينىّ ... سطور الشقاء والآلام
وأرى فيهما بريق أمانىّ ... فيغفو قلبى على الأحلام
أبداً تعترى فؤادىَ ذكرا ... كَ فاهتزّ من أسى وهيام
كلما أوشكتْ تحور إلى البر ... ء جراحى تجدّدتْ بابتسام
يا نجىَّ فى وحدتى وسميرى ... ورُؤَى مقلتى وطيف منامى
طف بقلبى كما تطوف الأمانىّ ... وهدهد جرح الغرام الدامى
ثم كفكف مدامعى فعيونى ... ليس ترقا من لوعة وغرام
وارْوِ من مورد الحنان بقايا ... مهجة لم تُرَعْ من الأسقام

« حمص »

محمد هاشم الموصلى

كيف يعيشون ...؟

للاستاذ رفيق فاخورى

من لى بقلب كالصفاة مُغلق ... غفلان من سجن الهموم مغلق
خال ـ كجوف العير ـ مما ينفع ... ليس له وليس فيه مطمع
من العلوم والفنون أصفى ... فما يحير الدهر منه حرفا
لا يعرف الكتْب ولا الدروسا ... أفرغ من فؤاد أم موسى
إنّما يطف به الغباء يعلق ... وإن يلامسه الذكاء يزلق
من لى بمال تالد ما تعبت ... يدٌ بجمعه ولا رجلٌ سعت
أنفقه فى طاعة النفس متى ... شئت ولا أعرف من أين أتى
يسحرنى فى الكيس حسن شكله ... يعجبنى فى السوق صدق فعله
أحمد آبائى عليه أنّا ... أغرف باليدين منه غرفا
ببأسه أطول من يطاول ... بسيفه أصرع من يصاول
أشرى به جاهاً وعزاً أغلبا ... وسؤدداً فوق السُّها مطنّبا
ونسباً متصلاً بيعرب ... ما خالطته لوثة من أجنبى
لو أن لى هذا الذى وَصَفتُ ... لعشتُ فى قومى كما أردت
سبحان من قد سوّد البهائما ... وخصّ بالمكرمة السوائما

رفيق فاخورى